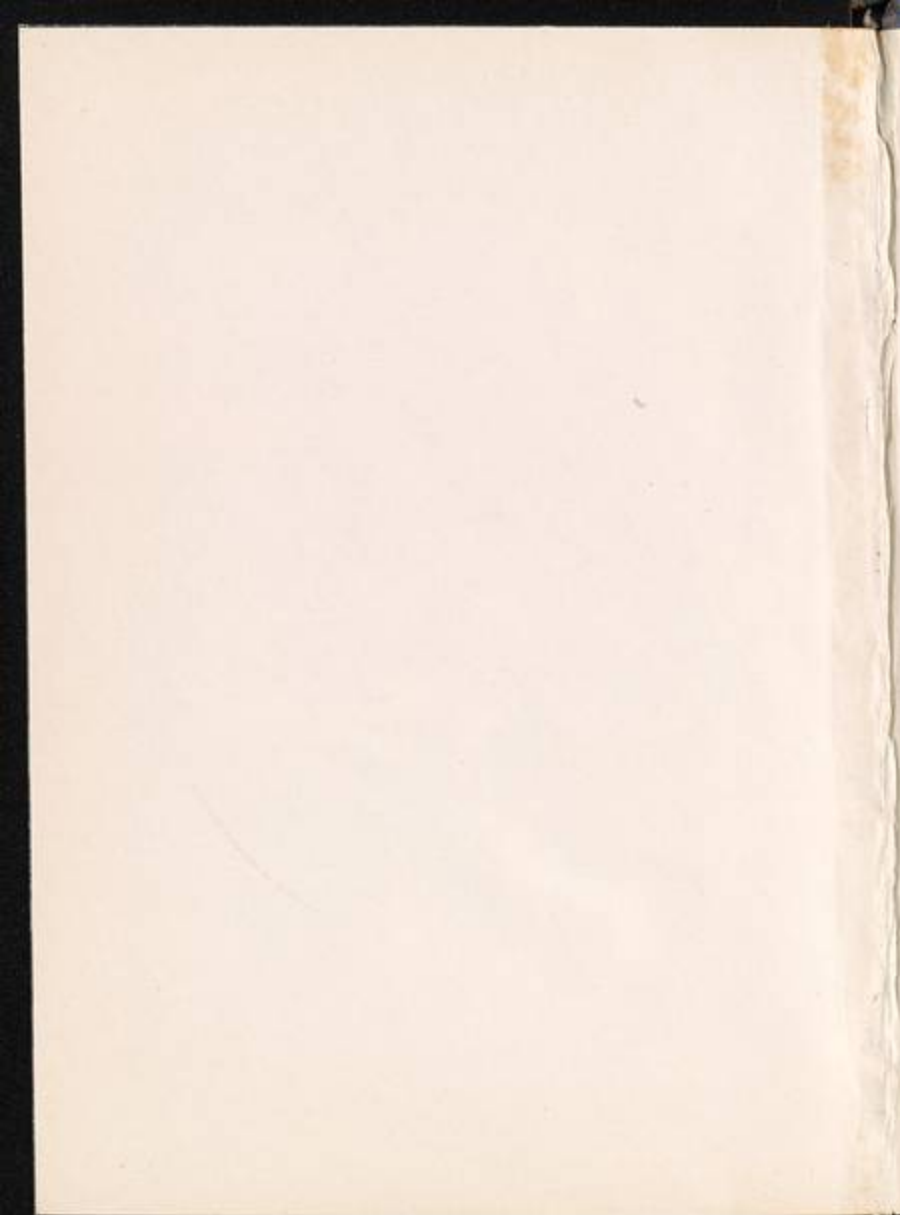




THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY





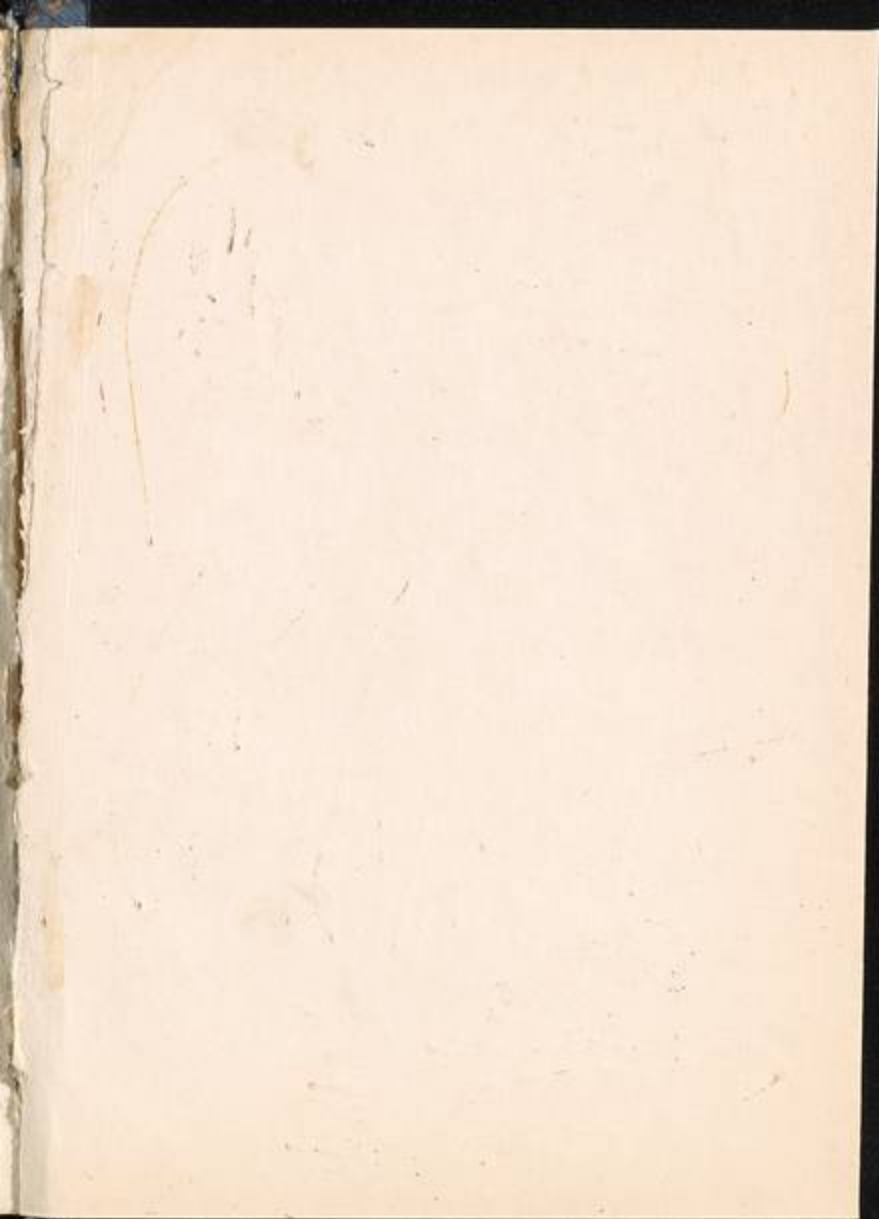
VAR. 3677. al - Kan'ēm.

شعر
العقيد نعمان ماهر اللنع



في
دجلة





نعمان مَاهِيَر الكنعاني
العقيد

طهيب في وحيده

شعر

دمشق

893.7K132

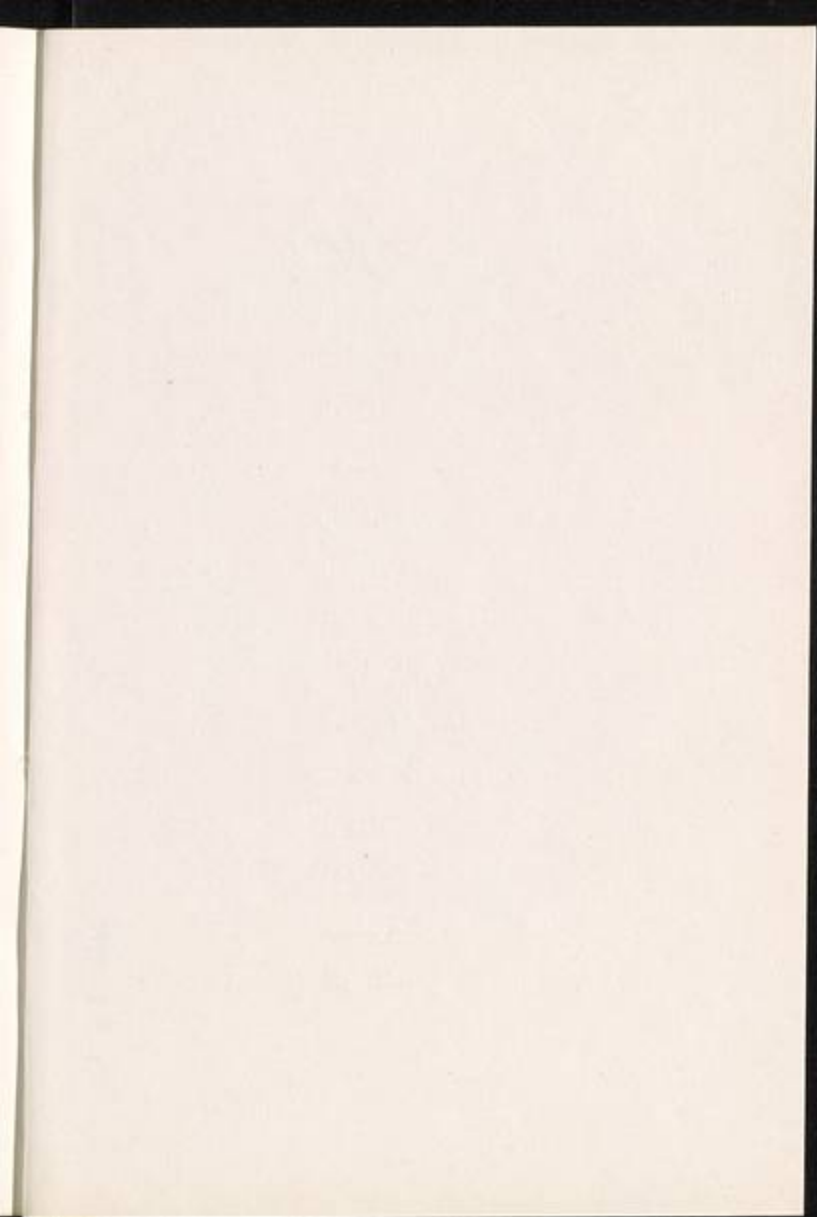
S7

الفهرس

صفحة	القصيدة
١٥	الدامغة
٣٣	غضبة النائر
٤٧	رفعت
٥٦	نداء الالباء
٦٦	خسء الدعى
٧٥	هاجك البرق
٨٢	وطني الجريح
٨٩	ما للعراق سوى بنيه
٩٣	أوضار
٩٦	أحفاد
٩٨	سياسة
١٠٠	ثار الشعب

MAR 16 1965

١٥٧



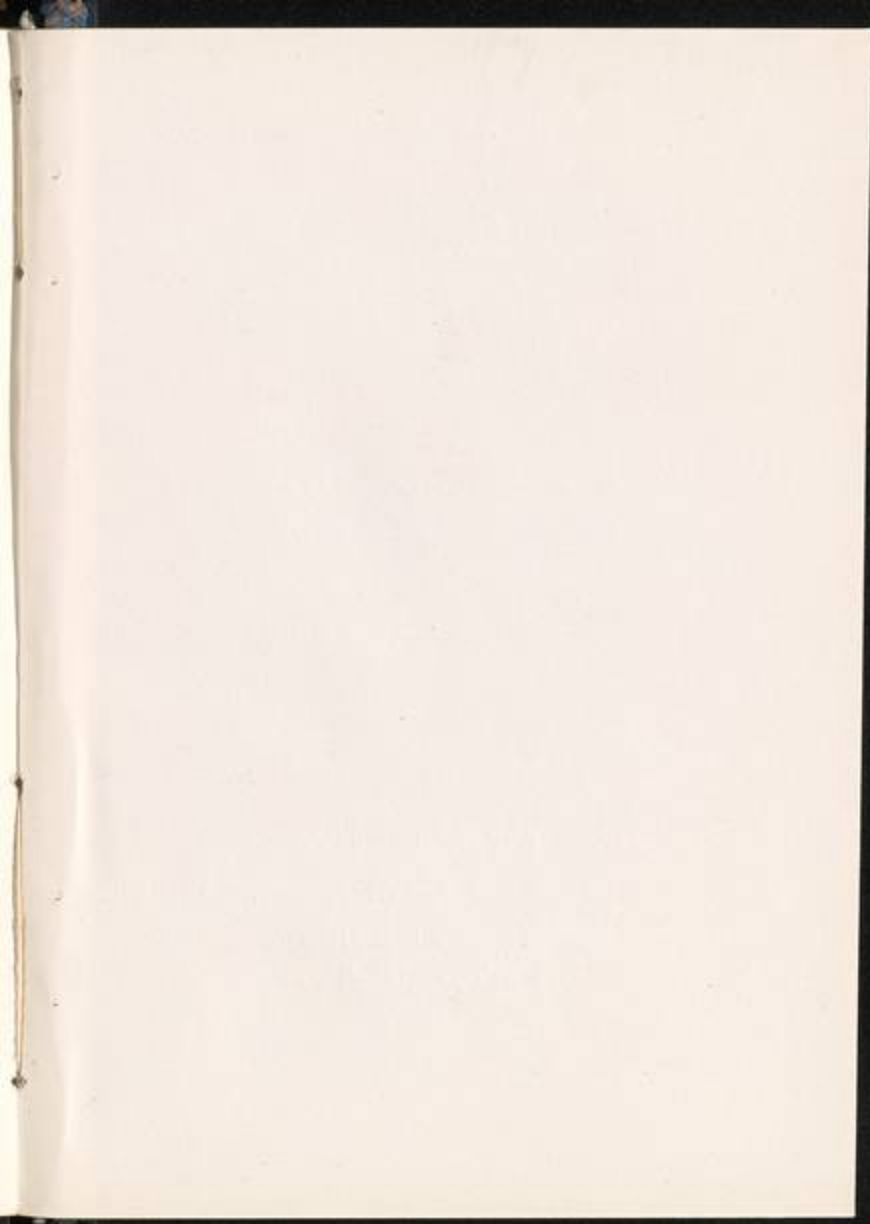
للمؤلف

صدر

- ١ - في يقظة الوجدان - شعر - نفذ
- ٢ - المعازف - شعر - نفذ
- ٣ - شاعرية أبي فراس - دراسة - نفذ
- ٤ - شعراء الواحدة - دراسة - نفذ
- ٥ - الشعر في ركاب الحرب - بحث
- ٦ - من القصص الانجليزي - ترجمة

يصدر

- ١ - مساء الاربعاء (قبل وبعد ١٤ تموز)
- ٢ - شذا وشجن - شعر
- ٣ - عيون الشعر العربي - مختارات شعرية منذ العصر الجاهلي مع الشرح .



اللقدر

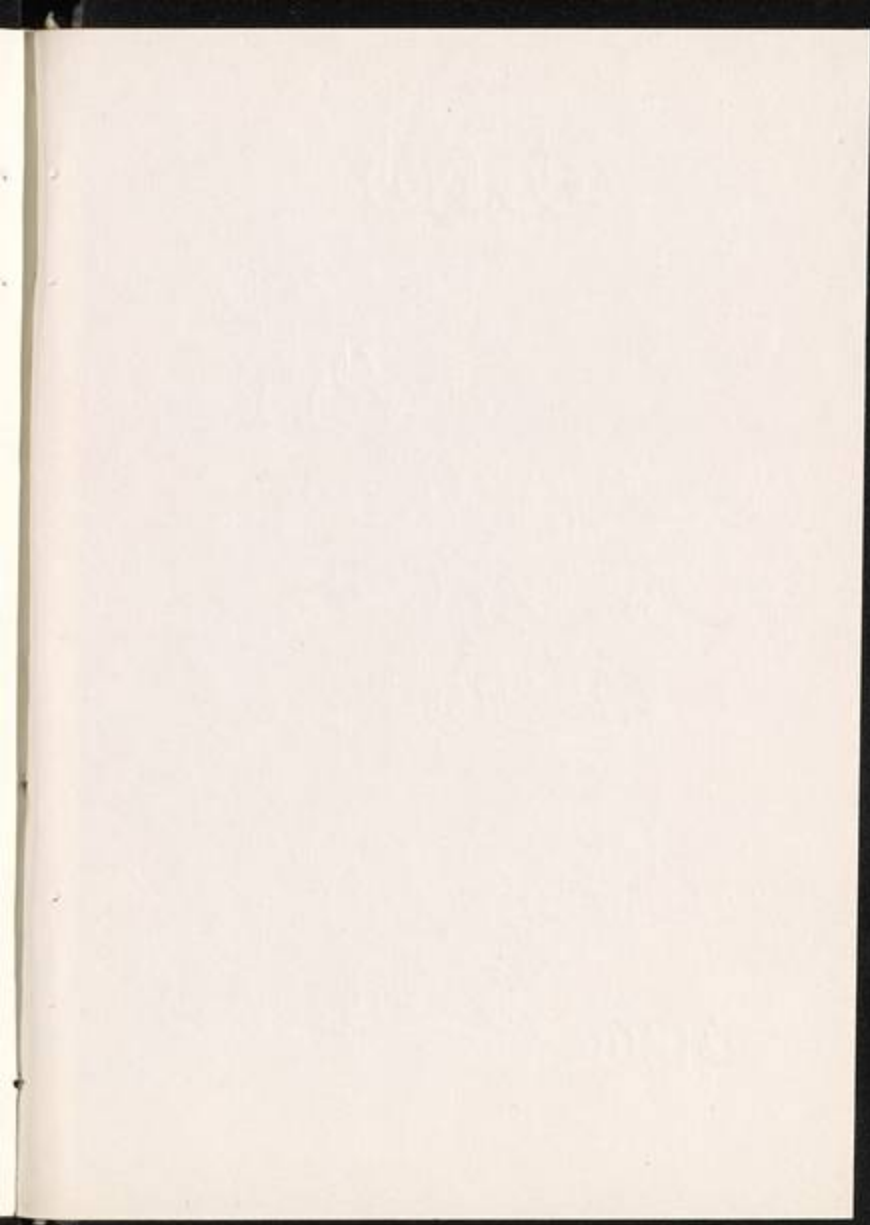
إلى

قافلة السجود

الذين سجلت لهم "أمّ الطبول"
وحيدة الوحدة العربية لبناؤها
من المحيط إلى الخليج

إلى

نظم... ورفعت... ورفاتها اللؤلؤ
أهدى هذا القصيد
الكسائي



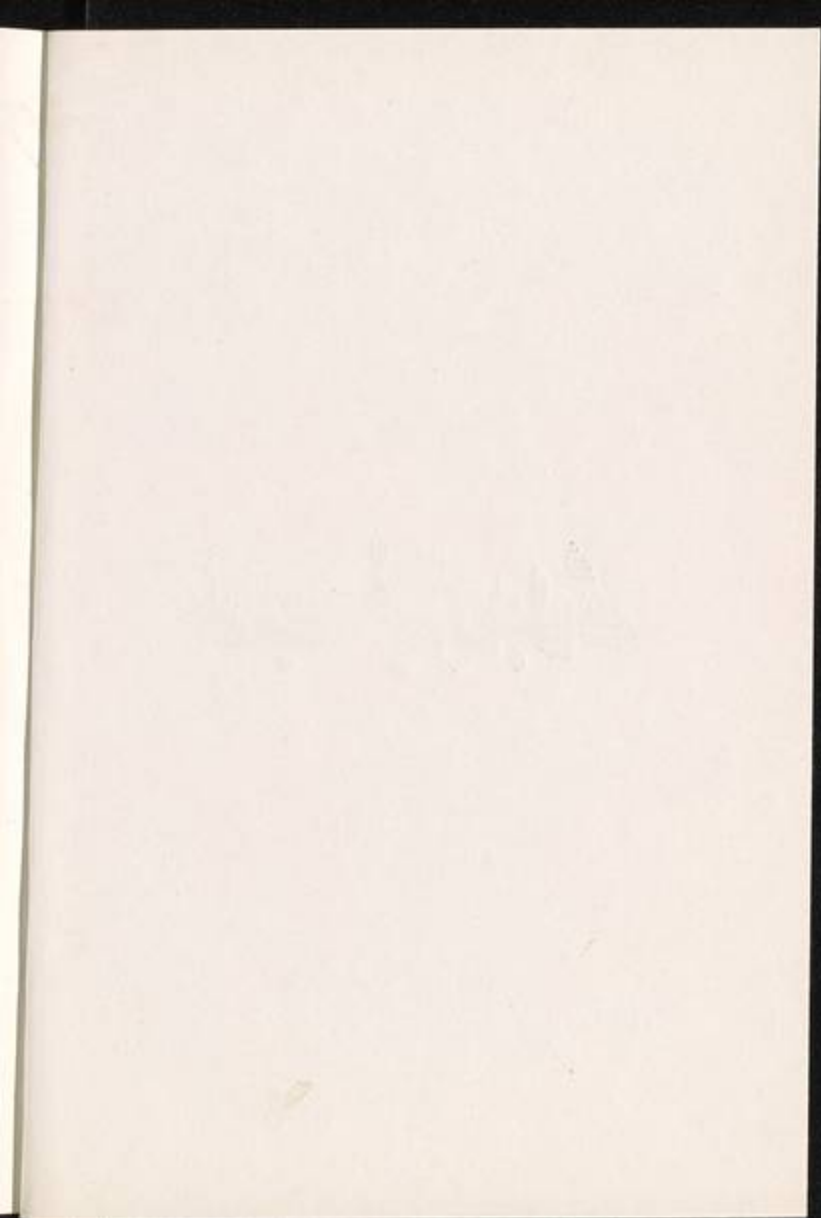
لا تقلقي ، بغداد ، لا تقلقي
للجرح قد روّع تموزا

عمّا قريبٍ ينطوي (قاسم)
نطفة' (هولاكو) و (جنكيزا)

الكنعاني



طیب فی رطلہ



الدرامغة

بغداد ، جرحكِ غائر " ، ودماؤه
للوالغين الوالغين 'مدمام'

يترنّحون لفرط ماقد عاقروا
كأس الخيانة ، والعقوق 'عرام

والأوحد' المجنون في تأليهه
سكر العبيد' وهامت الأقزام

حاشا نضالك وهو فيك لزام
من أن تفل قناته الأَقزام

حاشا إباءك هزاً حكم عصابة
خرقاء من أن يعتريه الذام (١)

حاشا لهيبك وهو نار حمية
من أن يقارب لفحه مَهْزَام (٢)

عرفوا عقيدتك التي في عزّها
مالاً تطيق رقابهم والهَام

(١) العيب .

(٢) عود تحرك به النار .

فتهافتوا وتناعقوا فاذا هم
صرعى عليهم ذلة وقيام

مهلا سلالة (مزدك) قد جاءكم (١)
يومٌ به ل (رغالكم) رجاء (٢)

أبني السراري والسباء رويدكم
سترون كم غرتكم الأحلام

سومحت ياتموز أية ثورة
أخفى سناها منذ لاح ظلام

(١) مزدك صاحب الديانة الاباحية في فارس .

(٢) أبو رغال ، الغائن الذي خان قومه العرب ودل الغزاة على ديارهم

وفيه قال الشاعر :

وأرجم قبره في كل عام كرجم الناس قبر أبي رغال

وطوى الذين تحملوا أعباءها
السجن والتشريد والاعدام

وجنى - وساء جنى - ثمار غراسها
فدّم ، دعى^١ ، غادر ، هدام^(١)

من يخبر (المنصور) عن بغداده
أمست^٢ وفيها القرمطى^٢ امام^(٢)

حفت^٣ به زمر المجوس جديدة^٣
من غير دعوى^٤ أنهم اسلام

(١) الفهم : الاحمق

(٢) المراد بالقرمطى عبد الكريم قاسم .

كشفوا عن الحقد القديم ملطخاً
بالختر لم تذهب به الأعوام (١)

تلك المئون من السنين تصرمت
والكيد كيد والخصام خصام

رأوا العروبة عزمةً وعقيدة
فاذا هم الأعداء حيث أقاموا

أبدأ بها متربصون وعندهم
للفدر ركب والعداء زمام

(١) الختر ، أشد أنواع الفدر .

في كلِّ عصرٍ بدعةٌ في كُنْهها
هدمٌ وظاهرها الكذبُ نظام

طوراً (قرامطة) و (زنجاً) تارة
شتىّ الدعاوى كلُّها إيهام

بغداد ، جرحك غائر ، ودماؤه
للوالغين الواغلين مدام (٢)

يترنّحون لفرط ما قد عاقروا
كأس الحيانة والعقوق عرام

(١) ان ماتلاقية العروبة اليوم من كيد الشعوبيين في ظل حكم قاسم لهُو امتداد لحركاتهم التخريبية كثورات القرامطة والزنج ايام بني العباس .
(٢) الوالغون : شاربو الدماء . والواغلون : الطارئون على العروبة
في العراق وقد ظهرت احقادهم الدنيئة حين وجدت حاكماً مثل قاسم ..

والأوحد المجنون ، في تأليهه
سكر العييد وهامت الأقدام

جاءت به وهو النكوص فوارس
عربية ، وافى بها الاقدام

حتى اذا ملك الزمام أبى له
خبث الأرومة أن تصان ذمام

ودعى بكل مهرأٍ من خنسه^(١)
سقت الفجور بئله الأرحام

(١) خنسه : جنسه .

فتعجبَ التاريخُ أيُّ محكِّمٍ
خزيتُ به الأحكام والحكام

لو تُسأل الأيامُ عنه لادَّعتُ
خجلاً ، بأنَّ وجوده أوهام

فُجع العراقُ به زعيماً غادراً
وزها بظلِّ حقوده الاجرام

وطنٌ ينام على الجراح مُروَّعاً (١)
بالتفك والتقتيل حين ينام

(١) لقي العراقيون والعرب منهم خاصة من الارهاب الشيوعي عام ١٩٥٩ مايعجز عنه الوصف فكان المواطن العربي في العراق لايعرف متى يقتحم عليه افراد المقاومة الشعبية داره فيسرقونه او يقتلونه او يذهبون به الى السجن . جرى كل هذا بعلم قاسم وتأييده .

ما لم يَـذَلْ لزمرة غَجَـريّة (١)
حمراء فهو الخائن الهدام

(١) كان قصد لقاسم من تسليط الشيوعيين على المواطنين ذلك التسليط الدامي هو اذلال القومية العربية اولا وانقيادها للمبدأ الشيوعي حيث يعلن بعد ذلك بلسغة العراق ولكن مقاومة القوميين خاصة والمؤمنين بدينهم الاسلام عامة اعجزته عن تنفيذ خطته يضاف الى ذلك موقف اميركا المناهض للشيوعية ومقابلة السفير الاميركي لقاسم والتي وجه فيها اربعة اسئلة له تتضمن التهديد ومن بينها ان كان لقاسم نية في اعلان الجمهورية العراقية جمهورية شعبية كما كان يصرح بذلك ابن خالته المهادوي في المحكمة العسكرية الخاصة .

أمّ الطبول ، وللدماء مُراقبة^(١) عَبْقُ بِهِ تَعَطَّرَ الْأَنْسَامُ

(١) أم الطبول ميدان للرمي في صاحبة من بغداد اعدم فيه قاسم عدداً من خيرة الضباط العرب الذين شعر بصلابة عقيدتهم القومية والدينية بتهم التآمر تارة والاشتراك بثورة الموصل أخرى ومنهم الشهداء : -

- | | |
|------------------------------|----------------------------------|
| ١ - الزعيم ناظم الطبقجلي | ١٢ - الرئيس مجيد الجبلي |
| ٢ - العقيد رفعت الحاج سري | ١٣ - الرئيس زكريا طه |
| ٣ - عقيد الجوّ عبد الله ناجي | ١٤ - الرئيس الطيار قاسم العزاوي |
| ٤ - العقيد خليل سلمان | ١٥ - الرئيس نافع داود |
| ٥ - المقدم عزيز أحمد شهاب | ١٦ - الرئيس محمد أمين عبد القادر |
| ٦ - المقدم اسماعيل هرمز | ١٧ - الملازم الطيار أحمد عاشور |
| ٧ - المقدم علي توفيق | ١٨ - الملازم الطيار فاضل ناصر |
| ٨ - الرئيس داود خليل | ١٩ - الملازم أول سالم حسين |
| ٩ - الرئيس توفيق يحيى آغا | ٢٠ - الملازم أول حازم خطاب |
| ١٠ - الرئيس يحيى حسن حماوي | ٢١ - الملازم مظفر صالح |
| ١١ - الرئيس هاشم الدبوني | ٢٢ - الملازم محسن اسماعيل عموري |

حسدتُ تَرابَكَ كلُّ غَالِيَةٍ كَمَا (١)
حسد الكواكبُ في الظلامِ رِغَامَ

شَرَفَتْ أَرْجَاءُ الْعِرَاقِ بِفَتِيَةٍ
هِيَهَاتَ تَنْسَى شَأْنَهَا الْأَيَّامَ

الْمُرْخَصِينَ نَفُوسَهُمْ ، لَمْ يَدْعُنُوا
لِلظُّلَمِ هَزْزَ قَنَاتِهِ ظُلَامٌ

وَقَفُّوا، وَوَجَّهَ الْمَوْتَ أَسْفَعُ كَالْحِ
وَالْفَدْرُ يَضْحَكُ ، وَالْحَمَامُ لَزَامَ

(١) الغالية : نوع ثمين من الطيب .

ومن الرعاع الحاشدين جموعهم^(١)
يعلو الهتاف كأنه أزام

نار" أعدّ رصاصها ذو علّة
في رسّه هتفت لها الأزام

(١) حشد قاسم جموعاً من الغوغاء تهتف له وتشمت بالشهداء
ساعة تنفيذ حكم الإعدام فيهم وهو عالم يعرف عن غيره من
الحكام حتى في عصور الهمجية كما أن هذا العمل تاباه المروءة
والعروبة والإسلام .

أُحِيتْ (زَرَادُشْتًا) صَبِيحَةَ صَبْهَا (١)
(عَبْدُ الْكَرِيمِ) فَهَبَّتِ الْأَصْنَامُ

فَتَبَسَّمُوا لِلْحَتَفِ عُلَمَاءُ بِالْعَلَى
تَبْنِيهِ مِنْهُمْ لِلْعُرُوبَةِ هَامُ

وَطَوُّوا كَمَا رَغِبَ الْإِبَاءُ حَيَاتِهِمْ
سَفَرًا لِيَتَلَوْا فَخْرَهَا الْإِكْرَامُ

وَتَصَايِحُ الشَّعْبِ الْمَزْمَجِرِ غِيْضُهُ
يَالْفَوَارِسِ شَأْنَهَا الْإِقْدَامُ

(١) زَرَادُشْتُ صَاحِبُ الدِّيَانَةِ الْمَعْرُوفَةِ الَّتِي تُوَلِّهُ النَّارُ .

قلّ للسنى ' اللماح غال بريقه'
في ليل محكمة (الجبان) ظلام (١)

قل للعقيدة لم يذلّ أبأوها (٢)
وسعار محكمة (الجبان) سِمام

قل للرجولة روّعت جزارها (٣)
وحقود محكمة (الجبان) سهام

(١) الجبان هو فاضل عباس المهدي الذي أبدى من ضروب
الادعاءات للشجاعة على منبر محكمته وهو هو الذي هرب من
الحرب عام ١٩٤١ في معركة سن الذبان وسلم نفسه للجنود
الأتوريين تسليماً صعبته شتى الاخبار التي طعنت كرامته ..
وكان آنذاك برتبة ملازم .

(٢) و(٣) أراد المهدي كعادته أن يشتم المتهمين الشهيدين ناظم
ورفعت فاخرسائه بالرد القاسي والتعدي .

آمنتُ بالشار الذي ان فاتته
يومٌ فسوف تعيده أيام

آمنتُ بالاصرار ، ليس يريبه
ريبٌ على أن لا يلين صدام

آمنتُ بالعرب الذين تعلموا
أن العلاء على الكفاح يقام

وعلى المشانق يمتطيها باسمٌ
للموت دون العرب وهو زؤام

وعلى السجون، تضم كل مصممٍ
لم يثنه التعذيب والارغام

وعلى ركوب الصعب، يحمل فكرة
عصماءَ فيها للخلود دوام



ياغضبةَ الأحرار، ان طال المدى
بالمجرمين وسيطرَ الاجرام

وتجيرُ السفاح واستشرى به
داء الخيانة واستجاش أثم

وتألبت زمر الجناة يقودها
للبغي في ركب الدعى لئام

وتحالف الهُجَناءُ ضد رسالة
عربية خفقت لها أعلام

ومشى وراءهم لكل رذيلة
متصيّدون ، منافقون زِنام (١)

قولي لهم، مهلاً، وسوف يجيئكم
منّا القصاص وليس ثمّ ملام

سنشبّها في كل أرضٍ ثورةً
عرباءٌ منها تبرأ الأسقام

(١) زِنام ، مفردها زَنِيم وهو اللّثيم النّدى .

حتى ترى بغدادُ رايةً وحدةٍ
النيلُ سار بها وسار الشامُ

لابدَّ من يوم به يجلو السنى
وجه العراق وينتهي الاظلام

وتضمُّ زوراء العروبة دولةً
خطَّ العلاء لأُسَّها الاهرام

وسعتُ إليها (جَلَّقُ) ومشى بها
للمجد (ناصرُ) سيفُها الصمصام

كانون ثان ١٩٦٠

(١) جلق ، الشام .

غضبة الشاعر

أنشدت في الحفل الكبير الذي أقيم بجامعة دمشق
ونقلتها الاذاعات في الجمهورية العربية المتحدة ونشرتها
الصحف العربية في أيلول ١٩٥٩ .

ايه بغداد ولا ضير اذا
سلط الحقد عليك الادعياء
انت للعرب وان ران الدجى
فرقد لم تخش منه الانطفاء

غضبة الشاعر حي الشهداء
وابعشي الذكري ، جراحاً ودماء

واهتفي بالشار تسمع أمة
طالما هزّت لدى الشار اللواء

وانظري أي خضم زاهر
ضائق الدنيا به نوءاً وماء

واسمعي أي عزيز هادر
ردّته اليد بشرى وحدا

صرخ الشيخ له معتزماً
واستجاش الطفل منه غلواء

والعذارى إذ ترغّن به
رمّنه أنشودة تهدي الفدا

ألف (يسرى) كل يوم لم يجد (١)
عندها السفاح الا الكبرياء

وربى (الموصل) ليست وحدها (٢)
تنبت العز وتجنّي الازدهاء

ايه بغداد ولا ضير اذا
سلط الحقد عليك الأدياء

أنت للعرب وان ران الدجى
فرقد لم تخش منه الأنطفاء

-
- (١) يسرى سعيد ثابت التي تحدث بحكمة المهداوي بشجاعة وابعاء حين محاكمتها مع عدد من شباب العراق العربي بتهمة محاولة اغتيال قاسم .
(٢) الموصل المدينة العربية المسلمة التي وفقت بوجه الشيوعيين العملاء في ثورة الشهيد العقيد عبد الوهاب الشواف فعملوا فيها القتل والنهب بعد فشل الثورة عملاً بأمر عبد الكريم قاسم .

أنت للعرب على رغم الألى
خشوا العرب فكانوا عملاء

أنت للعرب وخابت دعوة
لم تصادف فيك إلا الهجاء (١)

عرف الأحرار فيهم زمرة
وجدت فيها الدنيا الرُفقاء

كل مهتوكٍ قديماً عرضه
وحديثاً لبس العهر كساء

(١) المراد بالدعوة الدعوة الشيوعية ، وإن مما أساء إليها أن كل من نادى بها في العراق كان إما شعوبياً حقيقياً أو دخيلاً على العرب حتى صارت الشيوعية مرادفة للشعبوية في العراق .

تجفل الألفاظ إذ تذكرها
من معانيها فترتدُ حياء

ويود السمع أمّا نطقتْ
صمماً أو يسأل الكلب عواء

وهي والسلطةُ وافتها على
سرقةٍ تخشى من الليل انجلاء^(١)

والمفاهيم ، وما أعجبهَا
عندها أن يَألف الناسُ الرياء

(١) لقد جاء قاسم الى السلطة بعد أن عمل بكل أساليب المكر والغدر بالضباط الأحرار ثم اختار للحكم معه كل تافه أو مهرّك الأخلاق أو عميل فهو وهم سراق للحكم لا حاكمون .

فأحطَّ الناسَ سَمَّتْ (فاضلاً)
فتواری الفضلُ سُخْطاً وإباءاً (١)

وأذلَّ الناسَ نادت (ماجداً) (٢)
فانزوى 'المجد نفاراً وبراءاً

زمرة" يأبى لها الوصفَ الإبا
ويخيف الهُجْرُ فيها الشرفاء (٣)

(١) و(٢) فاضل المهداوي وماجد محمد أمين الأول رئيس المحكمة العسكرية الخاصة والثاني المدعي العسكري فيها وقد عرف الناس من أمر بناءتهما وفساد أخلاقهما ما لاحتاجة إلى شرحه .

(٣) الهجر ، الكلام البذي ، والمعنى ، أن هذه الزمرة جمعت من الرذائل بحيث لو أراد الواصف وصفها لاضطر إلى أن يستعمل فاحش الكلام ليؤدي وصفها وهذا ما يخيف الشريف أن يتفوه به .

ايه بغداد ، وما أشجنه
من حديث يملأ النفس شقاء

قد أراب الصدقُ منه سامعاً (١)
فانبرى مستجلياً منه الخفاء

وانجلي السرُّ بما لم يستطع (٢)
وصفه قولٌ وان طال اجتلاء

(١) المعنى أن من سمع بأنباء ما يجري على يد حكام العراق من جرائم
ينزلونها بالشعب صار يتشكك بصحة وقوعها لبشاعتها
ويستقصي صحة الوقوع .

(٢) المعنى أن هذا السامع الذي أرابه ما سمع من أنباء فواجع الحكم
في العراق لم يستطع وصف هذه الفواجع وان أطال في القول
والوصف .

أخجل التاريخ في أسرارهِ (١)
ورمى الأخلاق بالداء عيَاء

واستراب الفكرُ في أنبائه (٢)
أيطبق الفكر هذا الاجترأ

وتمنى العصرُ لو عاد وراءاً (٣)
للذي ألْبَسَه العار رداء

(١) ان سر الحكم في العراق حين انجل للناس خجل منه تاريخ
الانسانية كما اصاب الاخلاق والفضيلة بالسقام المستعصي .

(٢) وان الفكر الانساني ارتاع من اخبار الحكم في العراق وذلك
لان هذا الفكر لا يصدق ان حكماً يجرأ على اتيان كل هذه
المآسي .

(٣) كما ان عصرنا هذا تمنى لو عاد الى عصور الهمجية لان سمعته
بين العصور تلوثت بالعار من الحكم بالعراق .

ايه بغداد وما أوجعها
نازلات بك تنزو برحاء

لم تعد روما ولا (نيرونها)
بحديث ان أردت القرناء

فسلي (كر كوك) عن نكبتها (١)
تجدي في جرحك الماضي عزاء

(١) قام الشيوعيون بمذبحة شنيعة في مدينة كركوك فقتلوا وسحلوا
واحرقوا وذهب ضحية تلك المذبحة مئات الابرياء ومنهم
الشيخ والطفل والنساء وسكت قاسم عن كل ذلك حتى تسربت
اخبار المجزرة الى العالم فاصطنع الغضب على الشيوعيين القتلة
ولكنه لم ينفذ حكماً واحداً من مئات الاحكام الصادرة بحق
المجرمين من المحاكم العسكرية فيما بعد المجزرة .

واذكري (الحدباء) فيما لقيت^(١)
من ذئاب (السلم) تلفى نظراء

فهما جرحان لن يندملا
أو يقيم الوتر للبغي الجزاء

وهما ناران لن تنطفئا
أو يلاقي الغدر منها الاصطلا

(١) الحدباء هي الموصل . وقد حشد الشيوعيون جموعهم وسافروا من جميع أنحاء العراق اليها في آذار ١٩٥٩ ونقلتهم قطارات الحكومة مجاناً وذلك لتحدي الشعور القومي والديني لدى ابنائها مما جعل قائد القوات العسكرية فيها الشهيد العقيد عبد الوهاب الشواف يسافر الى بغداد ويعرض على قاسم مخاوفه من نتائج هذا الغزو الشيوعي الا ان قاسم أصر على اقامة المهرجان في الموصل وهو مهرجان (أنصار السلام) الشيوعي فكانت الكوارث والمآسي التي أعقبت ذلك .

غضبةُ الشائر هذي أمةٌ
عرفتُ كيف تقاضي الدخلاء

أيُّ (هولاكو) رماها لم يجد^(١)
عندها ان حزبُ الأمرُ المضاء

فاحملي الجرح عميقا غوره
كم جراح كنَّ للشار شفاء

(١) هولاكو التتري الذي غزا بغداد أيام آخر خلفاء بني العباس (المستعصم) فدمرها وأحرق وقتل وسبي ونهب وبذلك سقطت الدولة العباسية وما قاسم وأعوانه اليوم إلا من بقايا التتر وأولاد السبايا ولذلك فهم يدينون لكل مبدا دخيل شيوعيا كان أم غيره طالما يعادي القومية العربية .

هل عهدتِ العرب يوماً أسلست°
من قيادٍ للذي رام العداة
لا ومن أوصى لها أحكامها
الجراحات قصاص° ، لا مرأاة
لن يطول الليل مهما أعتمت°
وبريق الفجر فيها قد أضاء
والذي أجرم في زورائها (١)
سوف يزورُ به الجرم انتهاء

(١) ان الذي اجرم في الزوراء (وهو قاسم) لسوف يلاقى
في النهاية نتيجة اجرامه . والازوراء الاعوجاج .

تربة (الدحداح) حيَّاك الحيا (١)
وسقائك المجد زهواً وعلاءاً

جَدثٌ فيك سما مفتخراً
بالردى ' اذ كان للعرب فداء

واختفى فيك (شهاب) لم يزل (٢)
ينشر النور اعتزاماً وافتداءً

(١) مقبرة بدمشق .

(٢) الشهيد محمد سعيد شهاب ضابط اشترك في ثورة الموصل
وجرح في المعركة وبعد فشل الثورة التجأ الى الاقليم السوري
الا ان التزيف قضى عليه . وقد شيعته دمشق تشييعاً عظيماً
ودفن في مقبرة الدحداح .

سَيرَى' الشائر فيه شعلة
من ضياء الخلد تهدي الخلصاء

ويثُ العزم يسخو بالدماء
ويحثُ الركبُ خفّاقاً لواء

ايلول ١٩٥٩

رفعت (١)

أخي ، يا شهيد الأباء
حين يرتفع تمثالك في بغداد ستقرأ فيه الأجيال ، الأباء
والإيمان والرجولة بما لم تستطع قراءتها في كتاب ..

أخي ، لن أسيل عليك الدموع
تُخفف من لوعةٍ تزخرُ

سأحمل ثأرك بين الضلوع
ينكد عيشي أو يشار

(١) العقيد الشهيد رفعت الحاج سري الذي أوجد حركة الضباط
الاحرار ، اعدمه قاسم في ٢٠ ايلول ١٩٥٩ بتهمة التآمر التي
يلصقها بكل قومي لا يرضخ لدكتاتوريته الحاكمة على العرب .

وأَنتُم حزني عليك جراحا
يطيب بها الأَلم الأكبر

وأَذكر يومك حيث الرصاص
يمزقُ فيكَ ويستنكر

وحيث السلاسل في معصميك
حياءً من المجد تستغفر

وللجنـد يأمرها غادر
تطيع وفي سرّها تكفر (١)

(١) كان اعدام الشهيد ورفاقه رمياً بالرصاص وقد اضطر قاسم الى أن يجعل خلف الجنود الذين أمرهم برمي الشهداء جنوداً آخرين يرمونهم في حالة امتناعهم وذلك لما كان للشهيد من مكانة في الجيش والشعب .

و (أمُ الطبول) ترى عجباً (١)
أ (رفعتُ) هذا الذي يخطرُ

أهذا الذي سار نحو الحمام
وفي وجهه أَلَقٌ يُنْشَرُ

وفي ثغره بَسْمَةٌ تَزْهَرُ
وفي صدره العزم مستبشر

أجلُ أيها الموت قل للعقيدة
انى من مثله أذعر

(١) سار الشهيد كما سار رفاقه الى ساحة الموت بام الطبول بغطى
ثابتة ووجوه مؤتلفة بالعزم والايمان مما ضاعف حزن الشعب
عليهم فخرجت المظاهرات وقد انتظمت عشرات الألوف تهتف
بالموت لقاسم على مسمع ومراى منه .

أجل أيها المجد قل للخلود
لأنت بأمثاله تعمُر

أخي ، رفعة الذكريات التي
تطالعني حيثما أنظر

تعيد ليالي الكفاح الثقيل
وللبطش من حولنا عسكر

وللوطن الغاضب المبلى
أمانٍ تنادي وتستنفر

وللحاكمين ، وأرصادهم
عيونٌ بها الرعب يستخبر

فلما أطلَّ الصباح الجديد
أطلَّ يطالغنا المنكر

بمنحرفٍ حولهُ زمرةٌ (١)
هي الرجس يختل أو يفدر

هي الهون يلبس ثوب العلاء
فيستنكر العزُّ بل يسخر

هي الجبن يكتمه المظهر
ويضحك من سرِّه المخبر

(١) أراد بالمنحرف عبد الكريم قاسم الذي انحرف بثورة ١٤ تموز
التي خطتها أحرار الضباط وسار بها نحو الهدم والتخريب
بدافع من شهوة الحكم وكره العرب .

وحوومٌ بغيٌ أباه الأباةُ
وحدٌ بأدرانهِ يعثر

وسالت دماءٌ رأت للحفاظ (١)
حقوقاً اذا حُقتْ تهدر

وغصتْ سجونٌ وناءت مشانقٌ^٢
والقدر من رعبه يجأ

وما برحتْ زمرة المؤمنين
على نازلات البلاء تصبر

(١) اذا حقت الدماء ولم تبدل فان حقوق الوطن تهدر لانه مبتلى

بحكام سلبوه حقوقه .

(٢) المراد بالرعب حكام بغداد المرتعبون من نقمة الشعب عليهم

وعلى عهدهم الاسود .

تَتَابَعُ فِي مَوْكِبِ الْبَاذِلِينَ
وَفِي صَدْرِهَا الْأَمَلُ الْأَزْهَرُ



أَخِي رَفْعَةَ الْعِزَّمَاتِ الْكِبَارِ
وَذِكْرَكَ فِي خَلْدِي تَسْعَرُ

أَحْقَاً إِذَا مَا انطوى المجرمون
وَلَفَّهِمُ الْعَاصِفُ الصَّرَصِرُ

وَوَدَّعَ سَجْنَهُمُ الْأَبْرِيَاءَ
وَأَثَارَ تَعْذِيبِهِمْ تَزَارُ

وعاد الى الوطن (اللاجئون)
وحرُّ اللقاء بهم يزفر
أعود ، فما نلتقي ، بل يُقال
هنا قبره بالعلی يزهر
هنا جدت " نام فيه الخلود
نفاراً من الغدر يستكبر
هنا مسجد " لصلاة النضال
يباركها الركن والمنبر
هنا قبر (رفعت) افش السلام
تُجيك ملائكة " تخفر

فأزفرها فوقه آهة^(١)
وأرجع اذكر ما أذكر



أجل لن أسيل عليك الدموع^(٢)
فرزؤك من أدمعي أكبر

آب ١٩٦٠

(١) للمؤلف بالشهيد صلة وثقى بدأت في الكلية العسكرية وسارت حتى العمل على تحرير العراق بحركة الضباط الأحرار .

(٢) مما قاله الشهيد أثناء محاكمته ان لديه أسراراً لو قالها لنفعته ولكنه كما قال رحمه الله أخشى على سمعة وطني وقد أراد بذلك علاقة قاسم بالانكليز واسرائيل فقد طلب قاسم من السفير البريطاني مساء يوم ٨ آذار ١٩٥٩ ان يتصل بين غوريون ويكلمه باسم قاسم لتقوم اسرائيل بعمل عسكري على الاقليم السوري . وكان الشهيد مديراً للمخابرات .

نداء للرباء

قالها عند اللجوء الى الشام بعد نفاذه من مطاردة قوات
قاسم والشيوعيين والتي دامت قرابة خمسين يوماً • وهي
أول قصيدة نظمها بعد اللجوء •

سل العزم عن تبعات السرى
غداة دعاك اليها الابا

غداة رأيت الدم العربي
يراق ليكتب عهد الفدا

غداة رأيت (الهجين) الذليل (١)
يذل جهاراً رقاب الملا

(١) الهجين عبد الكريم قاسم وان كان الواقع انه مجهول النسب
والقومية • وفي هذا اقوال متعددة •

ويطوى الضمير على غدره
يعرب في ركنها المجتبى (١)

فأقسمت بالوطن المستشيط
غيضا ، على الشار أن ينتظي

ووليت وجهك نحو الشام
ملاذ العروبة اذ تبلى



بني الشام يازهوة المجد في
نزال العدو غداة اللقا

(١) المراد بركنها المجتبى ، العراق .

رصدناكم في سماء النضال
بدوراً لدى مدلهم الدجى
وجئنا نناشد فخر الرجال
(جمال) العروبة سيف الحمى
يرد العراق الى أمه (١)
ويدفع عنه نكال العدا
فان العروبة في الرافدين
تنوء بكلكل حكم بغي

(١) لقد استنقل قاسم ومازال في ابعاد العراق عن العروبة وحركاتها
القومية . والمراد بالتعبير يرد العراق الى امه اي الى امته
العربية .

وان الشعوبى في غيه
يجر عليها البلا والختى
وان (القرامطة) الواغلين (١)
يسومونها العسف ينزو شقا



سرى من (فعيلات) في موهن (٢)
به النجم يلمع لمع الضبى
وحيداً سوى حفنة من رصاص
تجمع فيها المنى والردى

(١) المراد بالقرامطة الشيوعيون المخربون والفتنان تشتركان

في الفساد والتخريب فقد افسد القرامطة وخرّبوا في العراق ايام

بني العباس وافسد الشيوعيون وخرّبوا ايام قاسم .

(٢) اسم مكان بالعراق سري منه المؤلف نحو الشام .

وللغزم في صدره ثورة^١
ترى العيش امّا على أو فنا

وجاز مع الفجر وادي (مُرير)^(١)
وللنور لمح^٢ مضاع السنى

فلما أطلّ عليه الصباح
بدت في الوعور أعالي (حصا)^(٢)

ومال ليجتاز (ثرثارها) ^(٣)
عجولا مخافة عقبى^٣ الونى

(١ و ٢ و ٣) أسماء أماكن مر بها المؤلف أثناء مسيره نحو الحدود .

وقارب (طالعة المالحات) (١)

فحاد عن الدُّرب حين التوى'

ولاحت على بُعدها (رواة) (٢)

تحيط الهضاب بها والفلا

وبحر السراب يلفُ الشعاب

فيهبط موج وتعلو ذُرَى'

ومالت ذُكاء ولما تلحُ (٣)

حدودٌ تدلُّ عليها الصوى

(١) مكان مر به المؤلف .

(٢) راوة مدينة على شاطئ الفرات الأيسر .

(٣) ذُكاء الشمس والصوى العلامات وإشارات الامكنة .

ولليد من حوله وحشة
ولفح الهجير يذيب الحصا

الى أن أشارت له (شَعْفَةٌ) (١)
وقالت - وقد خامر الشكُّ - ها

(ضربتُ بها التيه ضرب القمار
امّا لهذا وامّا لذا) (٢)

فكان المناخ بأرض الشام
بأرض العلى والهوى والمنى

(١) الشعفة قرية داخل أراضي الاقليم السوري وعلى حدوده الشرقية .

ها ، أي وصلت أو هاهو المكان الذي تريد .

(٢) البيت للمتنبي في مقصورته الشهيرة .

لا كل ماشية الخيزلي ..

فقل للئيم (عبيد الكريم)
على رغم أنفك أني هنا

وانني تحديتُ فيك الحقود
وأذلتُ منك شموخ الغبا

فأين ادعائك لن أستطيع (١)
خلاصاً من الطوق يابن العمى

أتحسبُ مثلي وأنت الدعى
يذلُ لملكٍ مهما طفى

(١) قال المهدي في محكمته خلال إحدى المحاكمات ولم يزل المؤلف
مطارداً بعد في العراق لم يتركه قال ، أين يذهب الكنعاني لقد
سددنا عليه الطرق وسنجعلها قبراً له . والبيت جواب لما
قاله هذا الرعيد .

فانْ فؤاداً بصدري عصي
على المغريات وخلقاً قسا

وانْ دماً يعريباً أبى
على الخنوع لفدْمٍ عتي



أجل من هنا سوف نمشي اليك
زحوفاً تستقيك كأس الردى

أجل من هنا أوقدت نارها
لتذرو رمادك بعد اللظى

هنا - أنتَ تعلمُ مَنْ هاهنا
رجالٌ "أبوا أن يذلَّ الحمى"

تجمَعُ فيهم مضاءُ القلوب
وحرُّ النفوس وعزمُ الفدا

هنا (ناصر) العرب والحارسون
ذمارُ العروبة ممن عدا

فويلك من فجر يومٍ قريبٍ
يقاضي ظلامك عمًّا جنى

حزيران ١٩٥٩

خسئ الدعي

بدم الأباة ، بيومهم ، بخلودهم
بما تم خسعت لها الأعياد

بالفجر في (أم الطبول) مضر جا
بالمجد في (أم الطبول) يشاد

قسماً وعهداً ، لن يمتنع (قاسم)
بالحكم أو تستنزف الأكباد

خسئ الدعي وخابت الأوغاد
هيهات تخفض رأسها بغداد

خسئ الدعى ورهطه فليعرب
غرر العلى والعز والامجاد

ليظن (قاسم) ظنه فلغنقه
جبل تعد خيوطه الأحقاد

وغدا يدوس الشعب منه جثة
ستقيؤها من رجسها الألحاد

قد كان في رحم الليالي عاهة
قذفت بها لا أنها ميلاد

فتلقفتها زمرة مأجورة
فاذا بها ما يشتهي الافساد

واذا بها اللؤم الذي حشدت له
أوضارها من (قرمط) الأجداد (١)

واذا بها الغدر الذي عاشت له
أعمارها الأوباش والأوغاد

واذا بها الحقد الذي في ظلّه
تزهو الشرور وتطرب الأنكاد

واذا بها (عبد الكريم) وحسبها
هذا الذي خزيت به الآماد

(١) قرمط أو القرامطة وأفعالهم الدنيئة معروفة في تاريخ العراق
وان ما تم من تخريب العراق اليوم على يد قاسم وزمرته من
الحنالات والابوابش لا يمكن أن يصدر عن غير لؤم النفوس
وخبت السرائر والحقد الشعبي الموروث .

خسى الدعى^٢ ، ففي الحمى أشباله
وبكل زندي في العراق زناد

ولئن نجا منها فأن لمثلها
عقد العزائم فتية^٣ ذوواد

(يسرى) اذا امتحنت كرائم يعرب
واذا تقارعت الرجال (أياد) (١)

(١) يسرى وأياد سعيد الحاج ثابت وفقت الاولى في محكمة المهداوي
تتحداه وتتحدى الغوغاء الذين حشدتهم للتهريج ووقف الثاني
يتحداه ويقول لقد اقدمت على قتل قاسم لاسباب عقائدية
سأشرحها في الدفاع وكان هذان الشقيقان خير مثال للفتاة
والفتى العربيين المؤمنين .

ماذا يخال وللدماء نداؤها (١)
والثأر يصرخ والقلوب حِراد (٢)

في كل صدر ثورة جيّاشة
وبكل نفسِ نقمة تزداد

حكم "تَلطَّخ" بالدماء وحاكم
وغد له عند الشرور طراد

(١) لقد تَلطَّخ حكم قاسم بالدماء في كل أرجاء العراق ، اعدام في أم
الطبول (انظر الصفحة ٢٤) وشنق في سجن بغداد وقتل
وسجل وحرق في الموصل والبصرة وكركوك وبغداد والمسيب
والحله وو ٠٠٠ وقد بلغ عدد من اعدم وقتل على يد قاسم من
الضباط فقط قرابة الخمسين اما المدنيون فلم يحص عددهم
بعد وقد تجاوز عدة آلاف .

(٢) حراد غاضبة .

متجبرٌ " أمّا أحسُّ بقوة
ولدى الشدائدِ خائرٌ " مناد

عارٌ " على الدنيا ، على تاريخها
وعلى الكرامة ، أن يسود فساد

حاشا الكرامة أن يذلَّ لمجرمٍ
شعبٌ " له من عزمه امداد

ما نام عن ثأر ولا قعدتْ به
ان ثار في وجه الطفاة شِداد

متمرسٌ " بالنازلات تحيؤه
لهباً وترجع عنه وهي رماد

طرقته أحداث الزمان قديمها
وحدثها وبكفها الأصفاد

فأعادها غفر الجباه جريحة
وغبار مصطخب القراع ضما



بدم الأباة ، بيومهم ، بخلودهم
بمآتم خشعت لها الأعياد

بالفجر في (أم الطبول) مضرّجاً
بالمجد في (أم الطبول) يشاد

وب (ناظم) و ب (رفعة) وبرفقة
لاقوا المنيّة كي يعيش الضاد

قسماً وعهداً لن يمتّع (قاسم)
بالحكم أو تستنزف الأكباد

هيهات ينسى^١ الرافدان جرائماً
من ذكرها تتفجر الأحقاد

نكراء في (الحدباء) ينضح جرحها^١
حمرأ في (كر كوك) وهي سواد

(١) إشارة الى مجزرتي الموصل وكر كوك اللتين تمنا على يدا الشيعيين
بالاتفاق مع قاسم ولم تحصى ضحاياهما حتى الآن .

ثأرٌ لأبناء العروبة مودعٌ
نادت به الأغوار والأنجاد



خسى الدعى وسوف يعلم أنها
حتف الطغاة وقبرهم ، بغداد

مايس ١٩٦٠



هاجك البرق

لن يطول البغي الملم ولن
يلقى به السادرون الا بوارا

سيلف الصباح من فجر بغداد
ظلاما طخي عليها وجارا

هاجك البرق فاد كرت الديارا
وذكرت السمار والأسمارا

وتلفَّتْ سائِلاً عن ليالٍ
كنَّ قبل النوى هوىً معطاراً

فأجاب الرعد المزمجر دعوها
ذكرياتٍ بما تثير حراراً

وانس عهداً تبسم الدهر فيه
للأمانى ثم انطوى وتوارى

لك خلف الحدود، لا كنَّ بين الـ
عرب، شعبٌ يلقى من العسف ناراً

فتذكرُ آلامه وتذكرُ
ما يلاقي واستلهم التذكاراً

موطني ياأسير حكم اذا ما
ذكر الحكم كان ذلاً وعارا

عبثت فيك زمرة سوف يبقى
ذكرها في فم الزمان مرارا

يتبارون في الدنيا سكارى
وينادون للدنيا جهارا

برئت منهم الكرامة والأخلاق
حين اعتاضوا الخنى والصغارا

حفنةٌ من أخطٍ من ولد التاتار
ترمي بالنازلات نزارا

موطني ، والنداء يملأ نفسي
ثورةٌ كم كتمت منها الأوارا

ما الذي يستطيعه لك ناء
عنك ما انفك يستحث الغيارى

وينادي الأحرار كي ينزلوها
ضربةً تنقذ الربوع الأسارى

(١) المراد بمن ولد التاتار ، قاسم والرهط الملفت حوله من الشعوبيين
والمراد بنزار العرب في العراق .

حيث تجتث طغمة كفرت بالعرب
قوماً وبالعروبة دارا

واستجابت لكل من ألف التهديم
والقدر والخنى والدمارا



أيها النازح الذي قد دعتهُ (١)
داعيات الابا فخاض الغمارا

وسرى يقطع الفيافي وحيداً
مستشاراً حفيظةً ونفارا

(١) المخاطب في هذا البيت والابيات الثلاث التي بعده هو
الناظم نفسه .

وقلوب الحكّام تنضح حقدا
وعيون الأرصاد ترمي شرارا

حاملأً رأسه على كفّ عزمٍ
لا ييالي في سيره الأخطارا

لن يطول البغي الملمّ ولن
يلقى به السادرون إلاّ بوارا

سيلفُ الصباحُ من فجر بغداد
ظلاماً طخى عليها وجارا

وستلوي بغادرٍ حكم الحقد
وحكمٍ قد اكتسى أوضارا

غضبَةُ الشعب لن تسامح لصاً
تخذ الغدر والخذاع شعاراً

والأكاذيب للمآسي ستارا
والأضاليل للمخازي دثارا

انها غضبة الاباء ولن يستطيع
منها (عبد الكريم) فرارا

فارقب الثورة التي سوف تسقيه
بكأسٍ كم صبَّ فيها المرارا

شباط ١٩٦٠

وطني الجريح

لا الروض أنساه ولا الأنسام
رمل الديار وللهجير ضرام

يخفي الحنين تجلداً فاذا خلا
لفؤاده هجست به الأحلام

ويطارح الليل الطويل بشوقه
لمرابع عاثت بها الأيام

لله كم يأسى ' على الوطن الذي
لم يبق للأحرار فيه مقام
أمسى بأيدي الأعداء مقاده
فمشى العثار بركبته والذام
متلهفاً للمنقذين تقاعدوا
عنه ، ورهط المجرمين قيام
يمسي على أمل ويصبح يائساً
فتهزئه الآمال والآلام
وطني، وذكرك في الضمير ملازم
وتوجعي - وطني - عليك لازم

لم تُنْسِنِي ذَكَرَكَ قَطُّ مُرَابِعٌ
فِيهَا الْعُلَى وَالْعِزُّ وَالْأَكْرَامُ

لم تُنْسِنِي ذَكَرَكَ جَلَّقُ وَهِيَ فِي
وَجْهِ الْعُرُوبَةِ ثَغْرُهَا الْبَسَامُ

أَسْتَافَ عَبَقُ الْغَوَاطِينِ وَإِنَّهُ
رِيًّا بِهَا تَتَجَاوَبُ الْأَنْسَامُ

فِيحِيشُ تَحْنَانِي لِلْفُحِّ هُوَ أَجْرُ
يَسْتَافُهَا لِلذِّكْرِيَّاتِ أَوَامٌ (١)

(١) الأوام ، شدة العطش .

وأعْبُ من بردى^١ غير زلاله
فيعوق عني الرى منك شِيبام^(١)



وطني الجريح وأى جرح غائر
بحشاك فيه أسرف الحكماء

هل كان تموز الذي أمْلَتْه
الا الدماء يريقها الاجرام

أم كان تموز الذي أكبرته
الا الفواجع شاءهنَّ لئام

(١) الشيبام عود يشد في فم اطلاق الغنم ليحول دون رضاعها .

(عبدالكریم) یسوس أمرک، یالها
من نكبةٍ رزئتُ بها الأحلام^(١)

وعصابةٌ جمع الفسادُ جماعها
من كلِّ مَنْ وكَد الخنى والذام

من كلِّ مَنْ ورث السفال فشاقه
حكمٌ به للسافلین عِرام



وطني، وقد طال الظلام وأوغلتُ
في الموبقات براقدیک زِنام

(١) الاحلام : العقول .

وتحمّل الأحرارُ عبءَ مَلَمَّةٍ
سُعدتُ بها الأوغاد والأفدام (١)

ورمتُ بكلِّ فضيلةٍ ومشت لكلِّ
رذيلةٍ فإذا الحُرَابُ نظام

عجياً أما من غضبةٍ عرييةٍ
عجياً أتستشري بك الأسقام

حالٌ يحار الفكر في تعليلها
ويحار كيف لها عليك دوام

(١) الأفدام : جمع قدم وهو الأحمق قليل الإدراك .

هَلَا يَدٌ بِيضَاءُ تَنْزِلُ ضَرْبَةً
بِلِصْوَصٍ حَكْمٌ كُلُّهُ آثَامٌ

وَيَعُودُ وَادِيكَ الطَّهْوَرُ لِأَهْلِهِ
لَا وَاعِلِينَ حَقُودُهُمْ أَحْكَامُ

نيسان ١٩٦٠



العرابيون

طال انتظارك للخلاص فأقصر
واكتم - نصحتك - آهة المتحسر

لان الصليب ، وللمتاعب حقها
فالى م جهدك في صعيد مقفر

وذَر الألى قالوا بنصرك وانشوا
عنه غداة رأوه صعب المخبر

واعذرهمُ ان لم يخالوا انها
شوهاءُ أُعيتُ قدرة المتصور

شتان بين الشارين مرارها
والقارئ مرارها في أسطر ...

هي نكبة عمّ العراق بلاؤها
وطغت على نكبات سود الأعصر

ما كان (نيرون) ولا أخباره
من حقد (قاسم) غير شوط مقصر

حكم يصفق للدماء مراقبة
ظلماً ويطرب للفساد المسفر

حكم "تلاشت فيه كل فضيلة"
وتألبت فيه دعاة المنكر

حكم "به للفدر ألف مطبل"
والكيد والتضليل ألف مزمر

لقيت "به السبع" الملايين التي
ضم العراق عذاب بطش أحمر (١)

وتعالت الشكوى يهز جئرها
الحجر الأصم وليس من مستنصر

(١) كناية عما فعله الشيوعيون من دمار وتخريب واعتداء على الوطن والمواطنين خاصة في عام ١٩٥٩ وهي الفترة التي صمموا فيها بالاتفاق مع قاسم على اعلان العراق جمهورية شعبية (شيوعية) فلم يفلحوا .

خاطبٌ إذا خاطبت أشبال الحمى
الصابرين على الجهاد الأكبر

المفرغين رصاصهم في صدره
جهرأ على رغم السلاح المشهر

والصاعدين مشانقاً والساجدين
سلاسل في زهوة المتكبر

ما للعراق سوى بنيه فانهم
أمل الخلاص من الدعى المجتري

مايس ١٩٦٠

أَوْضَار

أَيُّ عَذْرِ لِلدَّهْرِ فَيْكَ وَمَاذَا (١)
سَتَقُولُ الْأَيَّامُ عَنْ أَيَّامِكَ

أَيُّ عَذْرِ وَالْحَقُّ يَصْرُخُ وَالْعَدْلُ
ذَبِيحُ الْأَحْقَادِ مِنْ أَحْكَامِكَ

أَيُّ عَذْرِ وَالْعَارُ يَزْهُو وَصَوْتُ الْ
خَزْيِ يَشْدُو لِلتُّؤْمِ فِي أَجْرَامِكَ

(١) الخطاب هنا موجه الى قاسم .

أي عذرٍ ؟! ومن جنونك بغيُّ
يتهادى عريان في اعظامك

احمقي يا حوادث الزمن الساخر
لا تخجلي لما في عظامك

وانثري في العراق من بدع الأو
ضار ما شئتِ واهزئي بلامك

أو لم يكف من ولدتَ لدنيا
الذام ، في غفلة الحياء ، لذامك

(قاسماً) أوحداً اذا سئل اللؤمُ
وغاض الأثامُ من أرحامك

واذا الجبُّن والوضاعة نادتك
فمن (فاضلٍ) حيثُ اعتزامك

واذا ديست النجابة لا تخشى
ففي (ماجدٍ) شفاء سقامك



يا لها من رزيةٍ بكِ يا أخلاق
نأت بها متون ذمامك

يا لها من ملمةٍ بكِ يا تموز
أودتْ بكل ما في مرامك

آب ١٩٦٠

أحفاد

تَلْمَل (المنصور) في قبره
يسأل - : ما حلَّ ببغداد

وما لهذي النار في دجلة
ومن ترى' الواغل والعادي

هل عاد (هولاكو) وعهدي به
قد زال عنها منذ آباد

فصاح صوتٌ من وراء المدى :-
أخطأتَ أخطأتَ أبا الهادي

قد عاد (هو لا كو) بأحفاده
فانتشروا أنضاء أحقاد

فازورٌ غضباناً جريحَ الابا
وصاح - : لكنْ أين أحفادي

تشرين ثان ١٩٦٠

سياسة

بمناسبة تقارب عمان وبغداد ..

كلَّ يومٍ تلونُ وسياسه
هكذا هكذا تكون الكياسه

هكذا أوجد الصفات ترى بغداد
في عهد (كم) جلال الرئاسة (١)

امض فيما تريد (لندن) لا تخش
على حكمك الذليل انتكاسه

(١) أوجد الصفات : قاسم وقد بلغت النعوت التي أضفاها عليه
ابن خالته المهداوي ٦٥ نعتاً ..

وافرحي بالتقارب الفذَّ - عمان -
فقد شيدَّ الودادُ .. أساسه

واذا مهرجانُ تموز ناداكِ
فطيري على جناح الحماسه

واشربي كأس نصره ثم نادي
من أعالي قصر الرحاب .. سياسة (١)

تشرين ثان ١٩٦٠

(١) قصر الرحاب هو قصر عبد الإله وفيه قتل والملك فيصل الثاني
وعدد من افراد العائلة الهاشمية صباح ١٤ تموز ١٩٥٨ وفي
المعنى تهكم ظاهر .

تأريخ السبعين

نظمت بعد سماع المؤلف أحكام الأعدام الصادرة
بحقه وبحق عدد من أحرار العراق (١) غيابياً في ١٢
مايس ١٩٦٠ .

أحكم بما شئت من شئ واعدام
فسوف تشنق لكن تحت اقدام

(١) من احرار العراق الذين حكم عليهم بالاعدام غيابياً في هذا
اليوم السادة :

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| (١) فائق السامرائي | (٤) محمود الدرة |
| (٢) سامي باشعالم | (٥) الشيخ محسن العجيل الياور |
| (٣) الشيخ أحمد العجيل الياور | (٦) علي عبد السلام |
- اما الضباط فهم :

- (١) العقيد نعمان ماهر الكنعاني
- (٢) الرئيس الاول محمود عزيز
- (٣) الرئيس الاول علي الخطاف
- (٤) الرئيس سامي مصطفى وآخرون غيرهم

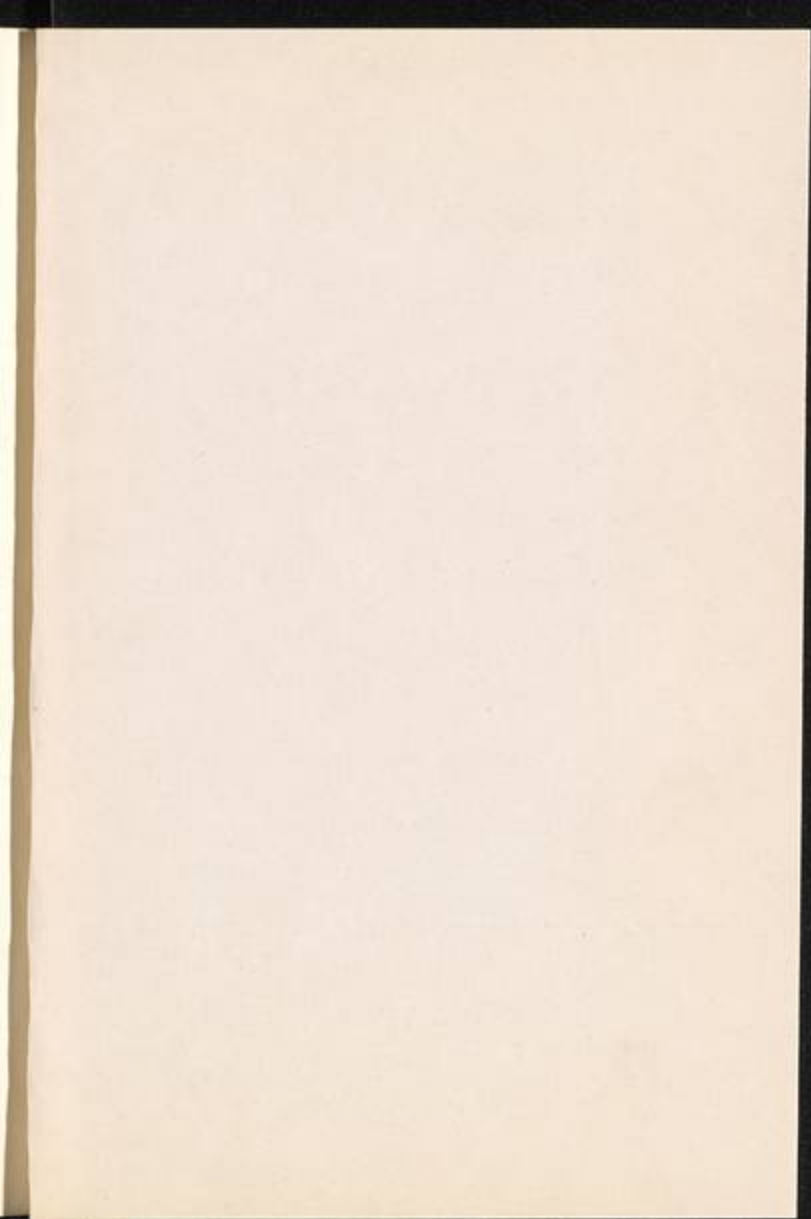
تأرُّ الى الشعب مو كول سيدركه
يا آثم الشعب فيه خير أحكام (١)

وللعروبة حكمٌ سوف تعرفه
عمماً قريبٍ يقاضي كلَّ ظلام

أين الفرارُ وفي بغداد قد نُسجت
أكفانك الغبرُ من رجس ومن ذام

بيني وبينك ميدانٌ ستعلم ما
عقبى الطراد به ، فاحكم باعدامي

(١) آثم الشعب ، عبد الكريم قاسم وقد أطلق الشعب العربي عليه
هذا اللقب .







المؤلف

- ★ ولد في مدينة سامرا، عام ١٩١٩ وبها درس الابتدائية •
- ★ درس الثانوية والكلية العسكرية ببغداد وتخرج ضابطاً برتبة ملازم عام ١٩٣٩ •
- ★ اعتقل ثم اخرج من الجيش برتبة مقدم عام ١٩٥٧ بتهمة التآمر على حكم نوري السعيد •
- ★ أعيد الى الجيش في ١٤ تموز ١٩٥٨ ورفع الى عقيد من هذا التاريخ •
- ★ أحيل على التقاعد وصدر الامر بالقبض عليه في نيسان ١٩٥٩ فلجأ الى الاقليم السوري في الجمهورية العربية المتحدة •
- ★ صدر الحكم عليه بالاعدام غياباً بتهمة التآمر على حكم عبد الكريم قاسم والعمل على ضم العراق الى الجمهورية العربية المتحدة وذلك في ١٢ مايس ١٩٦٠ •

الغلاف والخط بريشة الفنان
زهير زرزور

الشمع ليرة سورية
او مايعادلها



DATE DUE

MAY 31 2006

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.

893.7K132
S7

APR 1 1965

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58872418

893.7K132 S7

Lahab fi Dijlah /

RECAP